الفكرة في القصة (نظرة خارج النافذة)

* **مفهوم القصة** : هي فن أدبي نثري يتناول بالسرد حدثًا وقع بالفعل أو من الممكن أن يقع .

* **هدف القصة** : تهدف إلى ١ . إمتاع القارئ ٢ . الدعوة للتفكر والتأمل ٣. التأثير في حياة الناس تأثيرًا إيجابيًا .

العناصر الفنية للقصة :

١ . **الحدث** : من أهم العناصر ، وتقوم القصة القصيرة غالبًا بتناول حدث واحد وتسلط الضوء عليه .

٢ . **الشخصيات** : عنصر رئيس بالقصة وقد تكون إنسانًا أو حيوانًا أو كائنات خيالية ، وهي تحرك الأحداث وتتأثر بها .

٣ . **الزمان والمكان** : وتتناول القصة القصيرة عادة زمانًا واحدًا ومكانًا واحدًا والكاتب يوظفهما بما يناسب الفكرة .

٤ . **الراوي ووجهة النظر** : يختار الكاتب وجهة نظر معينة تُروى من خلالها القصة وقد يكون شخصية من القصة وقد يكون راويًا خارجيًا ، ووجهة نظر الراوي تعبر عن فكرة الرواية .

٥ . **الحُبكة** : طريقة يجمع بها الكاتب أحداث قصته لتكون عملاً فنيًا يجذب القارئ ويشده في اتجاه النص من بدايته لنهايته .

٦ . **التشويق** : العنصر الذي يشد القارئ نحو القصة ويرتبط بما تريده الشخصية أو ما تواجهه من مشكلات ، وقد تتحرر بعض القصص من ذلك ولهذا تُصنف القصص إلى (قصة شخصية) أو (قصة حبكة أو حدث) .

٧ . **الفكرة أو الموضوع** : الرسالة المبطنة في القصة التي يريد الكاتب من القارئ الوصول إليها .

٨ . **اللغة** : ترتبط بحجم القصة،وتعتمد على التلميح فلا مجال للوصف المسهب وغالبًا تتروح بين ٥٠٠ كلمة إلى ١٠٠٠٠ ويجب أن ينوافق الحوار في القصة مع طبيعة الشخصية مما يفتح بابًا للعبارات العامية والشعبية .

** **تعليق** : تغيرت بنية القصة القصيرة ، بل يكاد يكون ـ في الوقت الراهن ـ لكل قصة قصيرة شكلها الخاص كما إن موضوعاتها تعددت وكذلك أغراضها ومجالاتها ، وتباينت في درجة ارتباطها بالواقع وابتعادها عنه .

خصائص (سمات) القصة القصيرة :

١ . **الوحدة** : وحدة عضوية نابعة من وحدة الانطباع حيث الفكرة واحدة والشخصية غالبًا واحدة .

٢ . **التكثيف** : كل كلمة وجملة محسوبة بالقصة القصيرة وليس مجال للاسترسال وهو يختلف باختلاف طول وبنية القصة .

٣ . **الدرامية** : التوتر الذي يجعل القارئ يتابع القراءة ويرغب في الوصول للنهاية حتى لو خلت من الصراع القوي المباشر.

العنصر الأدبي **الفكرة في القصة :**

س ١ : حدد بعض أهداف القصة القصيرة .

ج ١ : التعبير عن فكرة ما ـ إيصال رسالة الكاتب إلى القارئ ليفكر ويتأمل ويُعيد اختبار إحساسه بالأشياء والحياة من حوله .

س ٢ : ما الفارق بين الفكرة والموضوع ؟

ج ٢ : الموضوع يمكن التعبير عنه بكلمة واحدة (الوطن ـ الأسرة ـ الصداقة .....)

الفكرة تلخص رأي الكاتب في الموضوع (رؤية خاصة يريد الكاتب أن نشاركه فيها ، لا أن نتفق معه عليها)

س ٣ : ما طرق الوصول إلى الفكرة ؟

ج ٣ : تامل العنوان ـ التفكير في لغة الكاتب واختياراته من الألفاظ والصور ـ تتبع إحساس الشخصية الرئيسة في القصة ـ الحوار (الداخلي والخارجي) ـ تكرار بعض الجمل ـ تتبع أفعال الشخصيات وردود أفعالها وما قد يقع من صراعات .

أنشطة ما بعد النص :

حول النص

١ . اختارت الكاتبة أن يكون السيد (شفارز) مقعدًا، كيف كان لهذه الصفة دور أساسي في بناء القصة ؟

ــ المقعد لديه فرصة للتأمل والتفكير ، وهو من أكثر الناس إحساسا بشعور الآخرين وآلامهم ومعاناتهم ، وأكثر من غيره إحساسًا بتقدير الآخرين لظروفه وأهمية الاهتمام .

٢. **هل ترى أن هناك تشابها بين عاملة النظافة والسيد (شفارز) ؟ ما هو ؟**

ـ نعم هناك تشابه بينهما في الحالة الاجتماعية (الفقر والحاجة) وفي حب إتقان العمل والإخلاص فيه ، كما أن كليهما قد يكون على هامش اهتمام الناس به ، وكلاهما يمثل الشارع له الأمل (الخروج والحركة للبطل ، مصدر الرزق للبطلة)

٣. **أحيانا يحدث بين الناس تآلف من دون أن يتحدثوا أو يعرف بعضهم بعضا ، كأشخاص يلتقون كل يوم عند المصعد في المبنى الذي يعملون فيه ، أو كالألفة التي تحدث بين حارس البنك ومديره ، ما الذي يصنع هذه الألفة برأيك ؟ وكيف استطاعت الكاتبة أن تطورها في القصة ؟**

ـ الذي يصنع هذه الألفة في رأيي هو : رؤية الجانب المشرق في الطرف الآخر ـ الإحساس بأن هناك قاسما مشتركا بينهما ـ تعدد اللقاء وقصر مدته ، وقد يكون تآلفًا نفسيا لايدرك ، وقد جعلت الكاتبة هذا الإحساس مصدر التشويق ودفع الحدث فلولا تلك الألفة لما فكر البطل في شعور البطلة أو إرسال ما يراها بحاجته من هدية نافعة وعبارات مشجعة .

٤. **قال تعالى : (ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون) وقال الرسول(ﷺ) " تهادوا فإنه يُذهب بغوائل الصدر ، ويُضعّف الحُب "أبرزت القصة مغزى من مغازي الهدية والكلمة الطيبة ، وضح ذلك .**

ـ من مغازي الهدية : إدخال الفرحة والسعادة على آخذ الهدية ـ الشعور بتقدير الآخرين واحترامهم ـ الإحساس بالآخرين ـ حسن العلاقة بين الناس ، كماأن الكلمة الطيبة في رسالة البطل لها أكسبها شحنة معنوية ودافعًا للعودة للحياة .

٥. **كيف تصف تصرف السيد (شفارز) ؟ وهل تراه أمرا طبيعيا يحدث كل يوم ؟**

ـ تصرف إنساني رائع يوحي بتقديره لإتقان العمل واحترامه للعاملين المخلصين ، وأرى انه ليس أمرا طبيعيا يحدث كل يوم وإنما يقوم به قليل من الناس .

٦. **ناقش مع معلمك وزملائك فكرة القصة او الرسالة المضمنة فيها ، ثم اكتبها بلغتك .**

ـ فكرة القصة تقوم على أثر الكلمة الطيبة والإحساس بالآخرين تصنع الفارق في نفوس البشر ، وكذلك تقدير العمل المتقن مهما كان بسيطا ، واحترام وتقدير العمال المخلصين ، والإحساس بهم .

حول لغة النص

س ١ : استخدم الكاتب كلمة " أخضر " في موقعين : كانت هذه العاملة ترتدي دوما ملابس خضراء . السيدة ذات الرداء الأخضر .

ما دلالة اللون الأخضر في رأيك ؟ هل اللون في الملابس فقط ؟

ج ١ : اللون الأخضر - في رأيي - يدل على الطبيعة الهادئة والسكينة والطمانينة، واللون ليس في الملابس فقط وإنما في الحياة بوجه عام ، وفي كل ما خلقه الله .

س ٢ : " كذلك العصافير التي راحت تصوص بأصوات عالية مبتعدة عن القطط التي كانت تترص بها بغية اقتناصها وافتراسها " ما الفرق الذي سيحدثه استبدال كلمة " تراقب " بكلمة " تتربص " ؟ اي الكلمتين أدق في تصوير القطط ؟

ج ٢ : كلمة " تتربص " أدق لأنها تعني انتظار الفرصة المناسبة وعدم تضييعها .

س٣ : "اشترى السيد (شفارز) عسلا وقربة للتدفئة وبعضا من الكعك وعلب وشاي طبي " يؤكد معظم الكتاب على أهمية استخدام كلمات محددة ، والابتعاد عن الكلمات العامة ، وهذا يتضح في السطر المقتبس من القصة ، فلو أنه قال: " اشترى السيد (شفارز) عسلا وقربة وبعض الأطعمة لبهتت الصورة .

- أعد كتابة السطر الآتي مستبدلا بالكلمات العامة التي تحتها خط كلمات أكثر تحديدا ليشرق النص كان يحب أن يراقب منظر الغروب من شرفة منزله كل يوم)

كان يحب أن يراقب الشمس وهي تنحدر جهة الغرب

حول قارئ النص

صف مشاعرك بعد أن انتهيت من قراءة القصة ، بم فكرت ؟ وماذا يمكن أن تكون قد سألت نفسك ؟

ج : فكرت في وجود فئة من الناس تخلص العمل رغم دخلها المتواضع وفئة أخرى تقدر وتحترم من يتقنون العمل ، وتشعر بالآخرين وفي تأثير الكلمة الطيبة في النفوس ، وسألت نفسي : كيف يكون حالنا إذا طبقنا تعاليم ديننا في إتقان العمل والإخلاص فيه واحترام وتقدير العمال المخلصين ، وفكرت كذلك في أن قيمة الإنسان ورقيه ليست في شكله أو ما يقوم به من مهنة بل في إخلاصه لذلك العمل ، وأن الإنسانية الحقة تكمن في التصرف برقي وخلق وتحضر .